تفسير إبن كثير

* وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ

يقول تعالى : (ولو أرادوا الخروج) أي : معك إلى الغزو (لأعدوا له عدة) أي : لكانوا تأهبوا له ، (ولكن كره االله انبعاثهم) أي : أبغض أن يخرجوا معك قدرا ، (فثبطهم) أي : أخرهم ، (وقيل اقعدوا مع القاعدين) أي : قدرا .